

الورشة الموسومة

تعزيز ثقافة المشاركة الجماعية في عملية اتخاذ
القرار في المؤسسات



اعداد

م. د هدى علي مهدي
م.م نور عادل مجيد

مدخل

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ٣٨﴾

صدق الله العظيم

سورة الشورى آية 38

المقدمة

تعزيز ثقافة المشاركة في صنع القرار تُعد عنصر أساسي لخلق بيئة عمل أكثر تعاوناً وشفافية و كفاءة

وتسهم في تحقيق الأهداف وتحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين، كما وتعطي الفرصة للتعرف على الأفكار والآراء والتقارب في وجهات النظر عن طريق الوصول بصورة جماعية إلى قرارات معينة

فضلاً عن إسهام ثقافة المشاركة في حل المشكلات التي تعترض الأفراد داخل المؤسسات وان المشاركة الجماعية في عملية اتخاذ وصنع القرار تعد من الركائز الأساسية لنجاح المؤسسات .

مفهوم المشاركة الجماعية

يعني : اشراك مجموعة من الافراد في مناقشة المشكلات او القضايا وتبادل الآراء والخبرات وتحويلهم من مجرد منفذين الى شركاء فاعلين للوصول الى قرار يحقق اهداف المؤسسة

أهمية المشاركة الجماعية :

- تحسين جودة القرارات
- زيادة تقبل العاملين للقرارات
- تنمية روح الفريق
- الاستفادة من الخبرات المتنوعة



أهداف تعزيز المشاركة

صنع القرار المستنير

ضمان تمثيل جميع الفئات والشركاء المعنيين لإصدار قرارات أكثر فعالية واستدامة.

بناء الثقة والانتماء

تعزيز الروابط الاجتماعية وخلق بيئة متلاحمة يشعر فيها الأفراد بقيمتهم وأهمية أصواتهم.

تحسين جودة الحياة

دفع عجلة التنمية المجتمعية لحل المشكلات المباشرة وتلبية الاحتياجات الأساسية

صفات القائد الداعم بتعزيز للمشاركة :

- المرونة
- العدالة
- الشفافية
- القدرة على إدارة الاختلاف

مفهوم اتخاذ القرار

يعني : هو عملية ذهنية ومعرفية تهدف إلى اختيار مسار عمل محدد من بين عدة بدائل متاحة (اختيار الأنسب) لتحقيق هدف معين أو حل مشكلة قائمة ولا يقتصر هذا المفهوم على مجرد الاختيار العشوائي بل يتضمن :

*خطوات اتخاذ القرار

*تحديد المشكلة وتحليلها وجمع المعلومات

الفهم الدقيق لجوهر المشكلة أو الحاجة لاتخاذ القرار

*البحث عن بدائل

طرح وتصميم حلول وخيارات متعددة

*المفاضلة والاختيار (تقييم البدائل)

تقييم كل بديل وتحديد الخيار الأنسب وفق معايير مدروسة

*التنفيذ والمتابعة وتقييمها

وضع القرار موضع التنفيذ ومراقبة النتائج لضمان تحقيق الأهداف

- تحليلاً شاملاً للموقف

- تقييماً دقيقاً للخيارات

- وتوقعاً للنتائج



مزايا اتخاذ القرار :

- تنوع الأفكار
- تقليل احتمالية الخطأ
- تعزيز الابتكار والابداع

مقارنة بين القرار الفردي والجماعي

(القرار الجماعي)

* يحتاج وقت أطول

* يعتمد على خبرات متعددة لكونه يطرح من مجموعة اشخاص

* يحظى بقبول اكثر

(القرار الفردي)

• اسرع في الإنجاز

• يعتمد على خبرة شخص واحد

• قد يواجه الرفض من الاخرين

استراتيجيات تعزيز ثقافة المشاركة في اتخاذ القرار

تفويض الصلاحيات

منح الأفراد حرية اتخاذ القرارات في مجالات اختصاصهم؛ لتعزيز الشعور بالملكية والمسؤولية تجاه النتائج

جلسات العصف الذهني

إتاحة منصات دورية لتبادل الأفكار والاستماع لوجهات النظر المتنوعة قبل حسم القرارات المصيرية

الشفافية وتوفير المعلومات

مشاركة البيانات والمعطيات المتعلقة بالمشكلات مع المعنيين، لأن القرارات السليمة تُبنى على معلومات دقيقة ومحللة

التحول الديمقراطي في الإدارة

الاعتماد على التصويت الجماعي أو الاستبيانات الإلكترونية لاستطلاع الرأي العام أو آراء الموظفين

وهناك بعض الاحتياطات عند مشاركة الأفراد:

- * إشراك العاملين في الموضوعات التي تدخل في نطاق عملهم والتي يملكون قدرات ومهارات تمكنهم من المساهمة فيها.
- * تهيئة المناخ الصالح والملائم من الصراحة والتفاهم وتوفير البيانات والمعلومات اللازمة حتى يتمكن الأفراد من دراستها وتحليلها وتحديد البدائل على أساسها.
- * وأخيرا اعطاء الفرصة المناسبة لعملية المشاركة مثل الأخذ بالآراء التي يدلي بها الأفراد اذا كانت ملائمة وذات فائدة عملية ويترتب على تطبيقها نتائج ايجابية تنعكس على فعالية ورشد القرار الذي يتم اتخاذه عن طريق المشاركة.

المزايا:

1. التأكيد على مبدأ الشورى وهو ما جاء في القرآن الكريم .
2. الوصول الى قرارات وحلول افضل .
- 3 . الوصول الى بدائل اكثر والذي يسهم في تنوع الحلول .
- 4 – القبول كونه قرار جماعي
5. رفع الروح المعنوية لدى الفريق من خلال اسهامهم في صنع القرار

العيوب:

1. استهلاك الوقت فهو يحتاج وقت اكثر لمناقشة المقترحات والأفكار .
- 2 . الهيمنة من قبل البعض
3. التأثير بالتفكير الجماعي (نظرية القطيع)
4. تشتت المسؤولية مما سهم في عدم مركزية القرار



الخاتمة

إن المشاركة الجماعية في اتخاذ القرار ليست مجرد أسلوب إداري بل هي ثقافة مؤسسية تسهم في تعزيز الكفاءة والشفافية وتحقيق الأهداف المشتركة ، وكلما اتسعت دائرة المشاركة داخل المؤسسة ازدادت جودة القرارات وارتفع مستوى الرضا الوظيفي والانتماء التنظيمي مما ينعكس إيجاباً على الأداء المؤسسي .

